

بيان استكاري

العثور على أستاذ محتجز منذ خمس سنوات بتارودانت

تم العثور صباح يوم الثلاثاء 11 أكتوبر 2011 بضیعة فلاحية بجماعة تنزرت بدائرة اولاد برحيل بإقليم تارودانت، على أستاذ التربية الإسلامية عبد الله ناصر داخل قبو محصن، وقد تدلى شعر لحيته، وأظفره طويلة، مقيد اليدين والرجلين والعنق بسلاسل حديدية، لا يقوى على المشي برجليه التي شلت لكونه كان مكبلا لمدة تزيد عن أربع سنوات، فضلا عن حالته الصحية المتدهورة.

وفور توصلها بخبر العثور على أستاذ معتقل في ضیعة فلاحية، انتقلت فرقة من الضابطة القضائية التابعة للدرك الملكي إلى عين المكان، كما حضر ممثلو جميع الأجهزة الأمنية، بل إن المنطقة عرفت حالة استفار قصوى غير مسبوقة خاصة وأن أصابع الاتهام بالوقوف وراء هذا الاعتقال تشير إلى شخصية معروفة في المنطقة. وباشرت المصالح المعنية عملية التحقيق في ملابسات القضية قبل أن يتم نقل المعني بالأمر على وجه السرعة إلى قسم الإنعاش بالمستشفى الإقليمي بتارودانت حيث يتلقى علاجا طبيا مركزا.

وكان الأستاذ الضحية قد اختفى عن الأنظار منذ أواخر سنة 2005 وظلت عائلته تبحث عنه طيلة السنوات الماضية بعد أن تأكد لها أنه على قيد الحياة خلافا لأنباء تحدثت عن فرضية وفاته. وكانت القصة المتداولة ساعتها عن أسباب اختفائه تقول إن الأستاذ قام ببيع أرض تابعة للجموع لأحد الأشخاص بطريقة غير سليمة قانونيا مقابل مبلغ قدرته ذات المصادر ب 100 مليون سنتيم اختفى عن الأنظار منذ ذلك التاريخ.

وأمام فظاعة ووحشية وقساوة هذا الحادث الذي يمس بكرامة وإنسانية أحد أعضاء الهيئة التعليمية، فإن المكتب الوطني للتضامن الجامعي المغربي يدين ويستنكر بشدة هذا الاعتداء البشع، ويعلن تضامنه الكامل مع الأستاذ عبد الله ناصر، ويدعو كل من المكتب الإقليمي للتضامن الجامعي بتارودانت، والمكتب الجهوي بسوس ماسة درعة إلى التعبئة من أجل مؤازرة الأستاذ بجميع الأشكال.